

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

6562 - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال : .
الناثس أيها يا (: يقول وهو حمراء حلة وعليه المجاز ذي سوق في A رسول رأيت Y
قولوا لا إله إلا الله تفلحوا) ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد آدمى عرقوبيه وكعبيه وهو
يقول : يا أيها الناس لا تطيعوه فإنه كذاب فقلت : من هذا ؟ قيل : هذا غلام بني عبد
المطلب قلت : فمن هذا الذي يتبعه يرميه بالحجارة ؟ قال : هذا عبد العزى أبو لهب قال :
فلما طهر الإسلام خرجنا في ذلك حتى نزلنا قريبا من المدينة ومعنا طعينة لنا فبينما نحن
قعود إذ أتانا رجل عليه ثوبان أبيضان فسلم وقال : من أين أقبل القوم ؟ قلنا : من
الربذة قال : ومعنا جمل قال : أتبيعون هذا الجمل ؟ قلنا : نعم قال : بكم ؟ قلنا : بكذا
وكذا صاعا من تمر قال : فأخذه ولم يستنقمنا قال : قد أخذته ثم توارى بحيطان المدينة
فتلاومنا فيما بيننا فقلنا : أعطيتم جملكم رجلا لا تعرفونه قال : فقالت الطعينة : لا
تلاوموا فإني رأيت وجه رجل لم يكن ليحقركم ما رأيت شيئا أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه
قال : فلما كان من العشي أتانا رجل فسلم علينا وقال : أنا رسول رسول الله A يقول : (إن
لكم أن تأكلوا حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا) قال : فاكلنا حتى شبعنا واكتلنا حتى
استوفينا قال : ثم قدمنا المدينة من الغد فإذا رسول الله A قائم يخطب على المنبر وهو يقول
: (يد المعطي يد العليا وابدأ بمن تعول أملك وأباك أحتك وأخاك ثم أدناك أدناك) فقام
رجل فقال : يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا
منه فرفع رسول الله A يديه حتى رأيت بياض إبطيه وقال : (ألا لا تجني أم على ولد ألا لا تجني
أم على ولد)